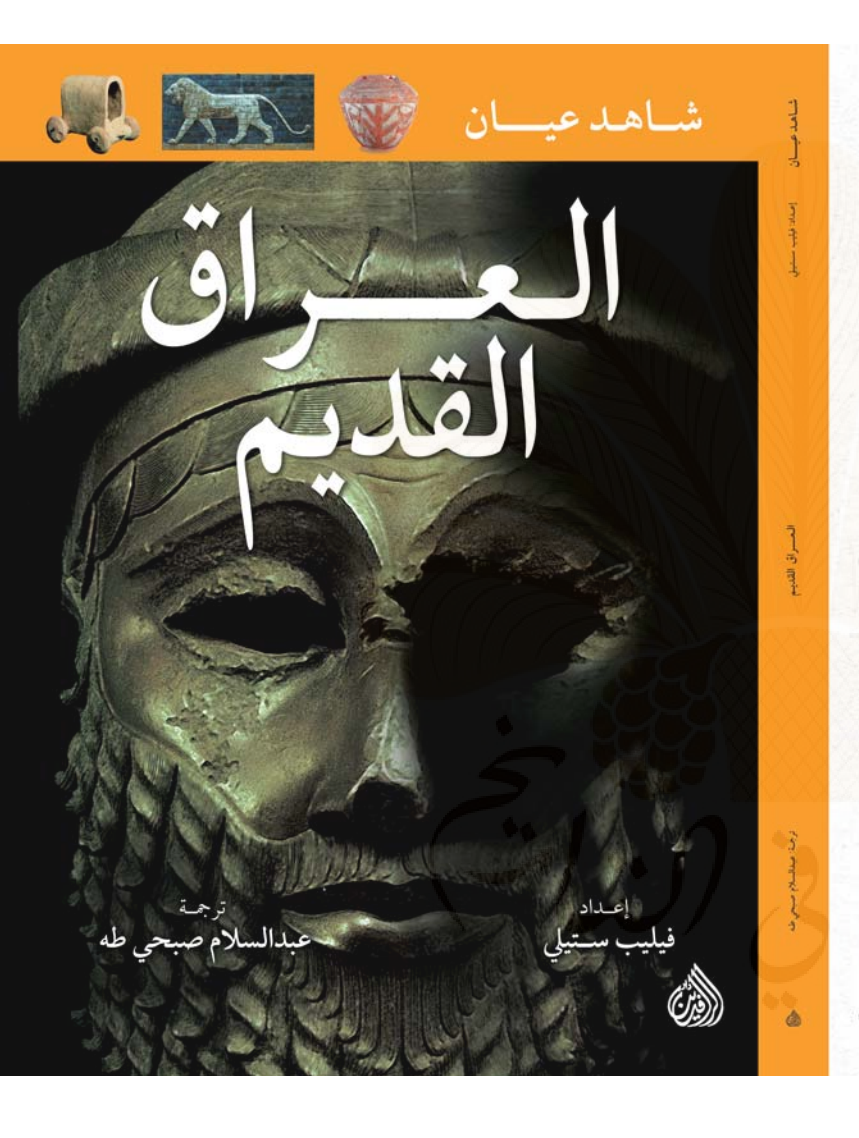


شاهد عيان
العراق القديم
إعداد
فيليب ستيلي
ترجمة
عبدالسلام صبحي طه



شاهد عيان
العراق القديم
كُن شاهداً حيًّا على العراق القديم، حيث بدأ التاريخ، من فجر الحضارات إلى الإمبراطوريات.
العراق القديم
الدور/ الثقافة/ العصر
التاريخ النسبي (التقريبي)
عصور ما قبل التاريخ
النياندرتال العراقي
٦٠ الف الى ٣٥ الف سنة
الثورة الزراعية وتدجين الحيوان
القرى الزراعية المبكرة
٩٥٠٠ ق.م
طور جرمو
٦٥٠٠ - ٦٠٠٠ ق.م
أدوار (حسونة- سامراء- حلف)
٦٠٠٠ - ٥٠٠٠ ق.م
دور العُبيد
٥٥٠٠ - ٤٠٠٠ ق.م
ثقافات (الوركاء وجمدة نصر)
٤٠٠٠ - ٢٩٠٠ ق.م
العصور التاريخية (اختراع الكتابة)
عصر فجر السلالات السومرية (دويلات المدن)
٢٩٠٠ - ٢٣٣٤ ق.م
العصر الأكدي
٢٣٣٤ - ٢١٥٤ ق.م
العصر السومري الحديث (سلالة أور الثالثة)
٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق.م
سلالة ايسن - لارسا
٢٠٢٥ - ١٨٩٤ ق.م
العصر البابلي القديم
١٨٩٤ - ١٥٩٥ ق.م
العصر البابلي الوسيط
١٥٩٥ - ١١٥٠ ق.م
العصور الآشورية (وسيط - حديث)
١٣٠٠ - ٦١٢ ق.م
العصر البابلي الحديث
٦٢٦ - ٥٣٩ ق.م
الدولة الاخمينية
٥٣٩ - ٣٣١ ق.م
إمبراطورية الاسكندر المقدوني
٣٣١ - ٣٢٣ ق.م
العصر الكلاسيكي (هلنستي - فرثي) ويضم ممالك محلية (الحضر وميسان وحدياب)
٣٢٣ ق.م - ٢١٨ م
الدولة الساسانية (تضم مملكة الحيرة المحلية)
٢١٨ - ٦٣٧ م
العصر الاسلامي المبكر (تأسيس مدن البصرة و الكوفة)
٦٣٧ - ٦٦١ م
الدولة الاموية (تأسيس مدينة واسط)
٦٦٢ - ٧٥٠ م
الدولة العباسية (تأسيس مدن بغداد وسامراء)
٧٥٠ - ١٢٥٨ م
حكم (مغولي- تركي- صفوي)
١٢٥٨ - ١٥٣٤ م
الدولة العثمانية
١٥٣٤-١٩١٧م
تأسيس الدولة العراقية
١٩٢١ م
الانتداب البريطاني
١٩٢١ - ١٩٣٢ م
أستقلال العراق رسمياً ودخوله عصبة الامم
١٩٣٢ م
العراق الحديث
ISBN 978-9-9226237-6-4
www.darairafidain.com
info@darairafidain.com
darairafidain
dar.alrafidain
dar alrafidain دار الرافدين
العراق في التاريخ
أطلس تراث العراق المصور
(مساعد للمنهج)
www.iraqinhistory.com



زُرع القمح أول مرة في العراق حوالي ٩٥٠٠ قبل الميلاد.

لازورد خام

كأس فضي بهيئة قرن الرخاء من مدينة سوسه، القرن الخامس قبل الميلاد.

رمان وفستق من بساتين العـراق

جمجمة لماعز بري وهو حيوان جرى تدجينه في العراق القديم حوالي ٨٠٠٠ ق.م.

أدوات الأثاري: مجرفة، قزمة، وفرشاة.

ملك آشوري في عربة صيد.

العراق القديم
Ancient Iraq

إعـداد: فيليـب ستيلـي
إشـراف: أ. د. إليانـور روبسـون

ترجمـة: عبدالسـلام صبحي طه
لجنـة المراجعة (العـربية):
العلمية: أ. د. عـامر عبدالله الجميلي
اللغوية: لطفية الدليمي، عـواد علي

شكر خاص إلى د.أحمد كامل محمد

Written by: Philip Steele
Consultant: Dr. Eleanor Robson

Translated by: Abdul Salam Subhi Taha
Arabic Revision Committee
Scientific: Dr. Amir Abdullah Al-Jumaili
syntactic: Lutifya Al-Dulaimi, Awwad Ali

Printed in Lebanon 2020 طبع في لبنان

This translation of *Ancient Iraq*
is published by arrangement with
Dorling Kindersley Limited, London-UK
تُرجم هذا الكتاب بالاتفاق مع
دورلينغ كيندرسلي المحدودة لندن ـ المملكة المتحدة

لبنان ـ بيروت / الحمرا
تلفون: 345683 1 961+ / 541980 1 961+
بغداد ـ العراق / شارع المتنبي عمارة الكاهجي
تلفون: 9647714440520+ / 9647811005860+

info@daralrafidain.com — dar alrafidain
daralrafidain@yahoo.com — Dar.alrafidain
www.daralrafidain.com — دارالرافدين@daralrafidain

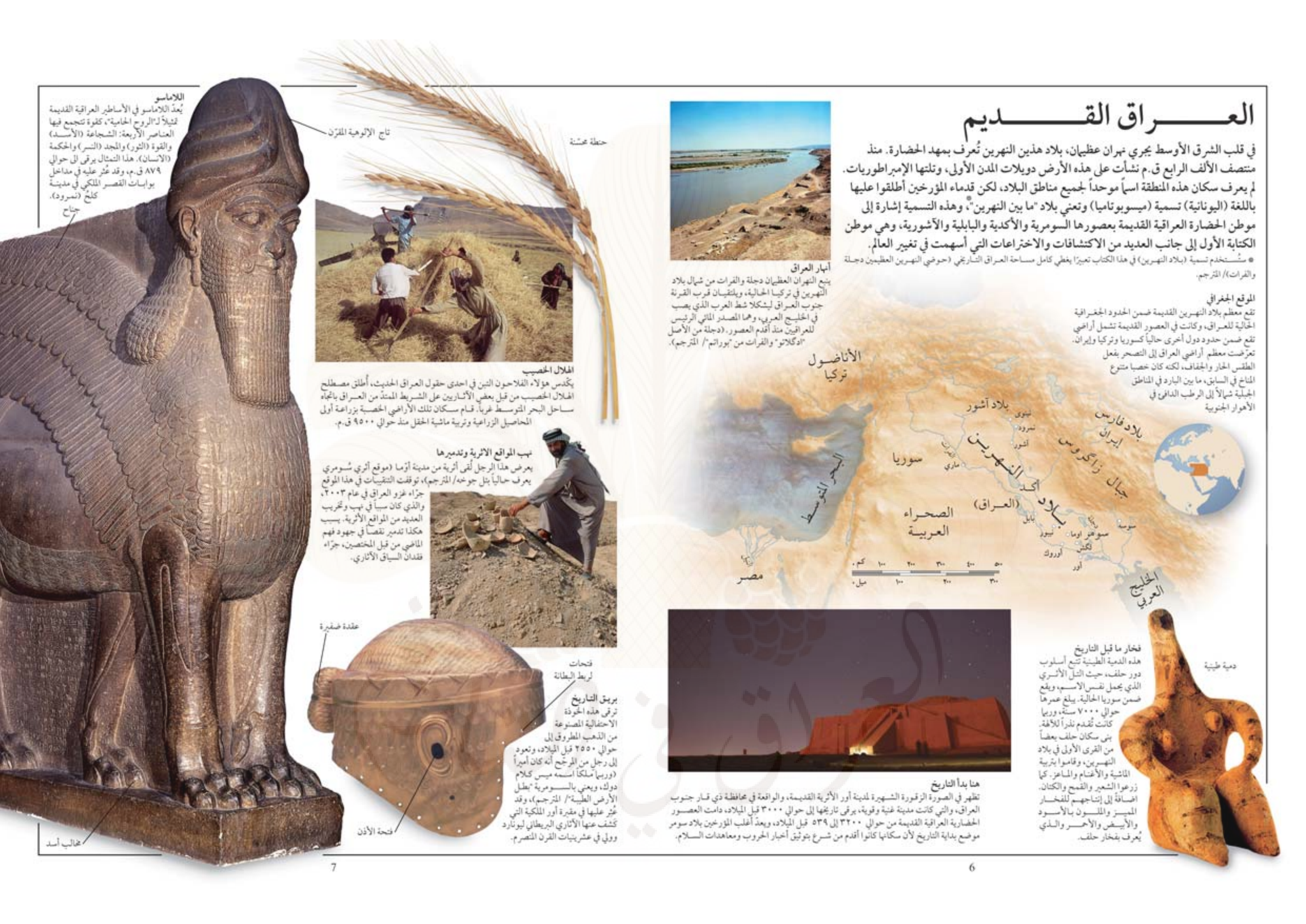
ISBN: 978-9922-623-76-4

www.iraqinhistory.com

المحتويات

6 العراق القديم
8 عصر فجر السلالات السومرية (دويلات المدن)
10 الحكّام الأقوياء
12 قصة الكتابة
14 العقائد الدينية
16 الحياة في المدينة
18 الحياة في الريف
20 عقائد الموت
22 العصر الأكدي (الإمبراطورية الأولى)
24 الزقورات والمعابد
26 الألعاب والرياضة والموسيقى
28 تقنيات الحرف اليدوية
30 الدولة البابلية القديمة
32 التعليم والعلماء
34 الآفاق الرحبة
36 التجارة والأعمال
38 وسائط النقل والسفر
40 الإمبراطورية الآشورية
42 الحروب القديمة
44 فنون الصيد
46 القصور الآشورية
48 ملحمة جلجامش
50 المعارف الآشورية
52 الإمبراطورية البابلية الحديثة
54 بوابة الإله
56 الفُرس
58 العصر الكلاسيكي (هيلنستي ـ فرثي)
60 الدولة العباسية
62 التاريخ من باطن الأرض
64 التسلسل التاريخي
66 قائمة بالأعلام
68 قائمة بالمدن
70 قائمة بالمصطلحات
72 ملاحق

قلادة آشورية من الذهب واللازورد والعقيق والحجر البلوري والملكيت، حوالي ١٣٠٠ ق.م.



العـــــــراق القـــــــديم

في قلب الشرق الأوسط يجري نهران عظيمان، بلاد هذين النهرين تُعرف بمهد الحضارة. منذ منتصف الألف الرابع ق.م نشأت على هذه الأرض دويلات المدن الأولى، وتلتها الإمبراطوريات. لم يعرف سكان هذه المنطقة اسماً موحداً لجميع مناطق البلاد، لكن قدماء المؤرخين أطلقوا عليها باللغة (اليونانية) تسمية (ميسوبوتاميا) وتعني بلاد "ما بين النهرين"•، وهذه التسمية إشارة إلى موطن الحضارة العراقية القديمة بعصورها السومرية والأكدية والبابلية والآشورية، وهي موطن الكتابة الأول إلى جانب العديد من الاكتشافات والاختراعات التي أسهمت في تغيير العالم.

• سنستخدم تسمية (بلاد النهرين) في هذا الكتاب تعبيرًا يغطي كامل مساحة العراق التاريخي (حوضي النهرين العظيمين دجلة والفرات)/ المترجم.

أنهار العراق

ينبع النهران العظيمان دجلة والفرات من شمال بلاد النهرين في تركيا الحالية، ويلتقيان قرب القرنة جنوب العراق ليشكلا شط العرب الذي يصب في الخليج العربي، وهما المصدر المائي الرئيس للعراقيين منذ أقدم العصور. (دجلة من الأصل "ادگلاتو" والفرات من "بوراتم"/ المترجم).

الموقع الجغرافي

تقع معظم بلاد النهرين القديمة ضمن الحدود الجغرافية الحالية للعراق، وكانت في العصور القديمة تشمل أراضي تقع ضمن حدود دول أخرى حالياً كسوريا وتركيا وإيران. تعرّضت معظم أراضي العراق إلى التصحر بفعل الطقس الحار والجفاف، لكنه كان خصبا متنوع المناخ في السابق، ما بين البارد في المناطق الجبلية شمالاً إلى الرطب الدافئ في الأهوار الجنوبية

هنا بدأ التاريخ

تظهر في الصورة الزقورة الشهيرة لمدينة أور الأثرية القديمة، والواقعة في محافظة ذي قار جنوب العراق، والتي كانت مدينة غنية وقوية، يرقى تاريخها إلى حوالي ٣٠٠٠ قبل الميلاد، دامت العصور الحضارية العراقية القديمة من حوالي ٣٢٠٠ إلى ٥٣٩ قبل الميلاد، ويعدّ أغلب المؤرخين بلاد سومر موضع بداية التاريخ لأن سكانها كانوا أقدم من شرع بتوثيق أخبار الحروب ومعاهدات السلام.

فخار ما قبل التاريخ

هذه الدمية الطينية تتبع أسلوب دور حلف، حيث التل الأثري الذي يحمل نفس الاسم، ويقع ضمن سوريا الحالية. يبلغ عمرها حوالي ٧٠٠٠ سنة، وربما كانت تُقدم نذراً للآلهة. بنى سكان حلف بعضاً من القرى الأولى في بلاد النهرين، وقاموا بتربية الماشية والأغنام والماعز. كما زرعوا الشعير والقمح والكتان. اضافةً إلى إنتاجهم للفخار المميز والملون بالأسود والأبيض والأحمر والذي يُعرف بفخار حلف.

اللاماسو

يُعدّ اللاماسو في الأساطير العراقية القديمة تمثيلاً لـ"الروح الحامية"، كقوة تتجمع فيها العناصر الأربعة: الشجاعة (الأسد) والقوة (الثور) والمجد (النسر) والحكمة (الانسان). هذا التمثال يرقى الى حوالي ٨٧٩ ق.م، وقد عُثر عليه في مداخل بوابات القصر الملكي في مدينة كلخ (نمرود).

الهلال الخصيب

يكدس هؤلاء الفلاحون التبن في احدى حقول العراق الحديث، أُطلق مصطلح الهلال الخصيب من قبل بعض الآثاريين على الشريط الممتدّ من العراق باتجاه ساحل البحر المتوسط غرباً. قام سكان تلك الأراضي الخصبة بزراعة أول المحاصيل الزراعية وتربية ماشية الحقل منذ حوالي ٩٥٠٠ ق.م.

نهب المواقع الاثرية وتدميرها

يعرض هذا الرجل لُقى أثرية من مدينة أوّما (موقع أثري سومري يعرف حالياً بتل جوخه/ المترجم)، توقفت التنقيبات في هذا الموقع جرّاء غزو العراق في عام ٢٠٠٣، والذي كان سبباً في نهب وتخريب العديد من المواقع الأثرية. يسبب هكذا تدمير نقصاً في جهود فهم الماضي من قبل المختصين، جرّاء فقدان السياق الآثاري.

بريق التاريخ

ترقى هذه الخوذة الاحتفالية المصنوعة من الذهب المطروق إلى حوالي ٢٥٥٠ قبل الميلاد، وتعود إلى رجل من المرجّح أنه كان أميراً (وربما ملكاً اسمه ميس كلام دوك، ويعني بالسومرية "بطل الأرض الطيبة"/ المترجم)، وقد عُثر عليها في مقبرة أور الملكية التي كشف عنها الآثاري البريطاني ليونارد وولي في عشرينيات القرن المنصرم.